تحت شعار «جنوبيات للتصالح والتسامح»..

فعالية كبرى للانتقالي بمناسبة يوم المرأة العالمي

اللواء بن بريك: يجب أن نستميت لاسترداد حقوقنا واستعادة وطننا

عدن «الأمناء» هاشم بحر:

في يوم مميز وفريد يحتفل العالم بمناسبة يوم المرأة العالمي يوم 8 مارس من كل عام ويعتبر هذا اليوم مميزًا وفريدًا لأنه جمع مناسبتين عظيمتين، يوم المرأة العالمي وفعالية «جنوبيات للتصالح والتسامح» التي دشنها المجلس الانتقالي الجنوبي في هذا اليوم بالذات، وهي دعوة لتمكين المرأة الجنوبية في شتى المجالات ودعوة للنساء الجنوبيات للتسامح والتصالح وتبني السياسات ووضع الخطط والبرامج وإطلاق المبادرات التي تسهم في تعزيز وضع المرأة وبناء قدراتها.

وازدانت قاعة فندق كورال صباح الأحد 8 مارس بالحضور المتميز الذي جمع حرائر الجنوب من كافة المحافظات وحضور الإعلاميين والصحفيين والشخصيات وتقدمهم اللواء أحمد سعيد بن بريك، القائم بأعمال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، رئيس الجمعية الوطنية للمجلس، واللواء سالم السقطري مساعد الأمين العام لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي، والمحامية نيران سوقي، نائب رئيس الجمعية الوطنية، والدكتورة منى باشراحيل، والأستاذ علي الشيبة، عضوا هيئة رئاسة المجلس، والدكتور عبدالعزيز الدالي مستشار رئيس المجلس للشؤون الخارجية.

وبدأ الحفل بشرح موجز عن دور المرأة الجنوبية وكفاحها ضد المستعمر البريطاني.

وألقى اللواء أحمد سعيد بن بريك - القائم بأعمال رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، رئيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي - كلمة قال فيها: «في هذا اليوم المميز من حضور حرائر الجنوب من حضرموت وشبوة وأبين ولحج والضالع فكل نساء الجنوب يجمعهن قاسم مشترك، وهو تصالح وتسامح الجنوبيات من أجل الجنوب، ونترحم على أرواح شهدائنا وجرحانا في المستشفيات والجبهات، تلك القوافل من الشهداء الذين لهم أمهات وزوجات وأخوات، فاليوم تذرفنا الدموع لتلك القوافل التي تقدم من أجل الذود عن الوطن الجنوبي من أجل كرامة المواطن الجنوبي ومن أجل استعادة الدولة الجنوبية. وفي هذه المناسبة أحفز نساء الجنوب في ظل هذه الحسرة والدموع التي تذرف لتلك القوافل الذين يسقطون يوميا ويسقطون في حواري وأزقة عدن جراء المخدرات والجري وراء الأراضي وبيع الأراضي التي انتشرت بشكل كبير في عدن».

واختتم كلمته: «يجب أن نستميت من أجل استرداد حقوقنا واستعادة وطننا وأطالب الحكومة وأي حكومة قبل أن نستعيد دولتنا أن هذا الشعب بعدد سكانه وأطيافه يلاحظ الغش، ما فيش حاجة تتخبى، يلاحظون هذا المدير يجري وراء الترخيص وذاك الوزير يجري وراء الأراضي وأسألكم سؤالاً: هل سمعتم قبل 5 أعوام عن إقالة أحد؟ وفي الأخير نداء أوجهه للتحالف عليه أن يتحمل المسؤولية كاملة لإنقاذ هذا الشعب الجنوبي وحاول الكثيرون استخدام حرب الإبادة وهي حرب الإبادة الخدماتية».

وألقت الأستاذة نجوى فضل - مستشار رئيس المجلس الانتقالي لشؤون المرأة، رئيس اللجنة التحضيرية لـ«جنوبيات التسامح والتصالح» - كلمة المرأة الجنوبية، حيث رحبت فيها بالحاضرين من جميع محافظات الجنوب وقدمت فيها التهنئة لنساء العالم بشكل عام وللمرأة الجنوبية بشكل خاص على ما قدمنه من تضحيات.

وقالت نجوى فضل: «إن نساء الجنوب يحتفلن اليوم تحت شعار التسامح والتصالح، احتفاءً بما قدمته، فالمرأة الجنوبية قطعت أوصالها المكونات التي تحكمت في قرارها، ولكنها ظهرت وأثبتت نفسها في مجتمع تنتفع به وينتفع منها وتحصلت على مناصب تميزت فيها وصارت من الأوائل في مجالها».

وقالت الاستاذة إشتياق محمد سعد - رئيس دائرة المرأة والطفل بالأمانة العامة لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي - في كلمة لها: «نقف اليوم إكراما وإجلالا لكل ما قدمتموه في سنوات عانى فيها الجنوب، وحاول أن يستغلها الأعداء لكننا لم نرض بالعيش بالبغضاء وحب الأنا».

وأضافت قائلة: «نحن دعاة سلام وأرضنا أرض تسامح وتصالح، ومثلما كانت دوما ستظل المرأة الجنوبية حصنا منيعا للجنوب، وسنكتب نشيدنا بحروف من ذهب على أرضنا».

واختتمت إشتياق كلمتها بتهنئة كل امرأة جنوبية تقف أمام المحن بهذه المناسبة، متمنية التوفيق لكل نساء الجنوب.

ومن جانبها ألقت الأستاذة إحسان عبيد - رئيس المؤسسة العربية لمساندة المرأة - كلمة المجتمع المدني، قدمت فيها الشكر للرئيس الزُبيدي لرعايته هذا الحفل وللجنة التحضيرية لحسن التنظيم، مشيرة إلى أن المرأة عانت من الحرمان من حقوقها مما جعلها تنتفض ليصبح صوتها مسموعا، مؤكدة أن هناك دورا كبيرا للمرأة في توحيد الجهود ووقف الحرب والعمل من أجل السلام.

وقدمت في الحفل لوحة فنية تعبيرية عن التصالح تضمنت مشهدا دراميا يمثل محافظات الجنوب كافة.

وأعقب ذلك عرض فيلم وثائقي تحت عنوان «المرأة الجنوبية تاريخ مشرف في المراحل الهامة التي مرت بها»، بالإضافة إلى عدد من الأغاني والرقصات الشعبية والقصائد الشعرية واسكتش مسرحي.

السقاف يدمر حقول مياه عدن بشكل ممنهج

عدن «الأمناء» خاص:

تواصل «الأمناء» في هذه الحلقة نشر تفاصيل فساد مدير مؤسسة المياه بعدن وسوف نسرد في تناولتنا هذه تقريرًا مفصلاً عن التوليد في حقول مياه عدن يوضح بالدليل والحجة والوثائق كيفية قيام السقاف بتدمير مؤسسة مياه عدن بشكل ممنهج متسبباً بمعاناة سكان عدن وحرمانهم من نعمة الحصول على مياه الشرب.

لعل من الأهمية بمكان أن نشير نستعرض في بداية تقرير هذا وضع التوليد وحالة المولدات في حقلي بئر ناصر والمناصرة لا سيما أثناء وبعد تشغيل مولدات الطاقة المشتراة التي كان من المزمع أن يتم صيانة مولدات الحقول في فترة تشغيلها التي بدأت في 23 مارس 2019م في حقل بئر ناصر وفي نهاية نفس الشهر في حقل المناصرة إلا أن ذلك لم يتم حيث أن سحب المولدات من حقل المناصرة لغرض صيانتها لدى شركة تهامة تم في وقت متأخر جداً وبالتحديد الأول في 1 سبتمبر 2019م والثاني في 22 سبتمبر 2019م كما تعرض المولد نوع بيركنز للتلف وخرج عن الجاهزية بعد أسبوع واحد فقط من انتهاء عقد الطاقة المشتراة ولا يزال على ما هو عليه حتى اللحظة.

كما أن المولدات التي تم سحبها للصيانة لدى شركة تهامة تم صيانة أحدها والآخر لا يزال لديها ولم تنتهي صيانته بعد، في المقابل تم نقل مولد كاتربيلر قدرة (800) كيلو من محطة البرزخ إلى حقل المناصرة مع العلم بأنه لا يكفي لتشغيل جميع الآبار في الحقل ناهيك عن أنه بحاجة إلى توفير خزان ماء (راديتر).

أما بالنسبة للمولدات في حقل بئر ناصر تقول مصادر الصحيفة إنه لم يتم عمل أي صيانة تذكر لها وأصبح مولد كاتربيلر عرضة للتوقف في أي لحظة (هو ثالث المولدات الموردة من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر كون بقية المولدات احترقوا في حقل بئر أحمد مرفق صور توضيحية لهما) ومولد نوع كومنز قدرة (1) ميجا وات تجاوزت ساعات تشغيله (12,000) ساعة وتم عمل توليف لخزان الماء الخاص به نهاية سبتمبر 2019م.

عقد التوليد المستأجر

كشفت المصادر بأنه وفور انتهاء عقد التوليد المستأجر في حقل بئر أحمد لم تصمد مولدات المحطة سوى ثلاثة أشهر، حيث خرجت عن الجاهزية الواحد تلو الآخر خلال فترة أسبوع واحد من بداية شهر فبراير ٢٠٢٠م. كما أنه لم يتم الاستفادة من المحول الكهربائي غير المطابق للمواصفات فنياً للحقل رغم توريده نهاية ديسمبر ٢٠١٨م ولم يتم تشغيله إلا بعد خروج المولدات عن الجاهزية.

وعليه فإنه رغم شراء الطاقة لفترة ستة أشهر لتشغيل الآبار في كافة الحقول وبمبالغ كبيرة جدا بالإضافة إلى توفر الدعم المناسب من المنظمة العالمية وبتوجيهات من المحافظة بالشراء بالأمر المباشر إلا أنها لم تجدي نفعا للحفاظ على مولدات المؤسسة.

ويرى مراقبون بأن هناك تدميرا ممنهجا لأصول المؤسسة نتيجة غياب الجهات الرقابية والتساهل مع القائمين على تلك الأصول.